

شرح أصول الإيمان (21) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ طروحت كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح اصول الايمان الدرس الثاني عشر. محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00

نحو الايمان رحمة الله تعالى اللهم صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وقوله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الاية وقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:00:24
وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويزعمونا - 00:00:44

يؤمن به وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه مسلم ولهمما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله - 00:01:02

ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. كما ان يقذف في النار ولهمما عنده مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي ووالده والناس اجمعين - 00:01:25

وعن المقدام ابن مهدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متکئا على عريكته يحدث بحديث من حدیثه فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما - 00:01:45

ووجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله رواه الترمذی وابن ماجة هذا الكتاب هو كتاب اصول الايمان - 00:02:04

للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ورفع الله درجته مع الصديقين والشهداء والصالحين وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء بما بين وجاهز وعلم وترك الناس بعده على سنة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

في هذا الكتاب يبين اصول الايمان واصول الايمان المراد بها اركان الايمان ويريد بها ايضا شعب الايمان العظام التي هي اصول بالنسبة الى غيرها لان الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - 00:02:51

الاها قول لا اله الا الله وعدناها اماظة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان شعب الايمان لها اصول هذه الاصول هي التي تجمع شعبا كثيرة كل اصل يجمع شعبا كثيرة - 00:03:19

فلهذا ذكر امام الدعوة رحمة الله هذا الباب باب حقوق النبي عليه الصلاة والسلام وهذا بالنظر الى جهتين الجهة الاولى ان اركان الايمان منها الايمان بالرسل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:03:41

وقد ذكر قبل ذلك الايمان بالله وذكر الصفات وما يتصل بذلك ثم ذكر الامام بالملائكة والايمان بالقرآن ثم ذكر هنا الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام والايام به عليه الصلاة والسلام - 00:04:04

واحد اركان الايمان واحد ركيي الشهادة التي هي الواجب الاول والفرض الالك في الشريعة الجهة الثانية ان حق النبي عليه الصلاة والسلام تدخل فيه شعب كثيرة او تتفرع منه - 00:04:23

تعب كثيرة من جهة الايمان به ومن جهة متابعته عليه الصلاة والسلام وتقديم قوله وسنته والاستدلال بها وطاعته عليه الصلاة

والسلام ونحو ذلك من شعب الايمان بهذا ذكر الامام رحمه الله هذا الباب - [00:04:54](#)

باب حقوق النبي عليه الصلاة والسلام لتعلقه باصول الايمان من الجهتين حقوق النبي عليه الصلاة والسلام متنوعة كثيرة دلت الاية والاحاديث على انواع من الحقوق له عليه الصلاة والسلام فاعظم حق له عليه الصلاة والسلام - [00:05:18](#)

واوجب حق له الايمان بأنه ورسول من عند الله جل وعلا صادق مصدق وان ما جاء به حق من عند الله جل وعلا فالشهادة له بأنه رسول الله وانه عبد الله ورسوله - [00:05:48](#)

ان هذا من اعظم حقوقه عليه الصلاة والسلام لهذا اعظم الحسنات حسنة التوحيد وحسنة التوحيد اعظمها التحقق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كما ان ابشع السيئات السيئات - [00:06:13](#)

الشرك لهذا اعظم حق له عليه الصلاة والسلام هو الايمان به والشهادة بأنه رسول الله وانه خاتم الانبياء وخاتم المرسلين وانه بلغ ما امره الله جل وعلا ببلغه وانه جاهد في في الله حق جهاده - [00:06:41](#)

فحقه عليه الصلاة والسلام ان يؤمن به وان يشهد له بالشهادة الحق ثم من ثمرات ذلك ان يطاع عليه الصلاة والسلام كما قال جل وعلا واطبعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:04](#)

يجعل جل وعلا طاعة الله وطاعة رسوله تجب استقلالا لما لله جل وعلا من حق عظيم في طاعته ولما لرسوله عليه الصلاة والسلام من حق ايضا عظيم في طاعته اذ هو المبلغ عن الله جل وعلا - [00:07:23](#)

لهذا قال العلماء كرر الله جل وعلا الفعل اطبعوا بحق الله وحق رسوله ولم يأتي به في حق ولادة الامر فقال واطبعوا الله واطبعوا وقال واطبعوا الله واطبعوا ايش الاية؟ اي والله. يا ايها الذين امنوا اطبعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:46](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا فامر بطاعة الله اطبعوا الله واطبعوا الرسول كذلك كرروا الفعل ولما دعا الى ولادة الامر قال واولي الامر منكم - [00:08:19](#)

ولم يقل واطبعوا اولي الامر منكم لان طاعة الله تجب استقلالا فيما قاله الله جل وعلا في القرآن وامرانا به او نهاانا عنه كذلك طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

تجب استقلالا لانه عليه الصلاة والسلام المبلغ عن الله وفي الاحاديث احكام واخبار وامر ونواهي واشياء ليست في القرآن واما ولادة الامر فان طاعتهم واجبة بغير المعصية ولكنها طاعة تتبع لطاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله - [00:08:55](#)

اذ لا تجب طاعته مستقلالا فهم لا يستقلون بما يأمرنون به او ينهون عنه. بل لا بد ان يكون ما همرو به او نهوا عنه انه معروف الشريعة وهذا قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر الطاعة انما الطاعة في - [00:09:24](#)

اهو يعني فيما يعرف اما اذا امرنا بشيء آخاً مخالف لما امر الله جل وعلا به وما امر به رسوله عليه الصلاة والسلام يعني في معصية فانه لا طاعة لمخلوق في معصية - [00:09:48](#)

قيادة الخالق المقصود ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من اعظم حقوقه عليه الصلاة والسلام. ولهذا الف الامام احمد كتابا في طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو كتاب نفيس - [00:10:04](#)

نقل عنه ابن القيم نقولا كثيرة في كتابه معلم الموقعين عن رب العالمين او اعلام الموقعين عن رب العالمين ونقل ايضا عنه في بدائل الفوائد وفي غيره وقد ذكر الله قال الامام احمد ذكر الله طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:10:21](#)

باكثر من ثلاثين موضع القرآن وهذا لا شك مما يؤكد الامر جدا ما معنى طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ معناها ان تقدم سنته على الاهواء وعلى العقول وعلى الاراء المختلفة - [00:10:42](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعن يحكم بالكتاب والسنة فالانسان يعني نفسه يحكم بهما وكذلك يعني في نفسه وكذلك في اقضية الناس ما يفصل فيه بينهم وسواء في ذلك المسائل العلمية - [00:11:06](#)

او المسائل العملية ولهذا جاء الفلاسفة والمتكلمون من المعتزلة اصناف المتكلمين جاءوا ولم يحكموا في الواقع السنة وانما عارضوها بعقولهم فقد فرطوا في حق عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا حق النبي عليه الصلاة والسلام ان يطاع - [00:11:32](#)

وطاعته ومحبته عليه الصلاة والسلام تبعا لطاعة ومحبة الله جل وعلا لانه رسول الله جل جلاله تقدست اسماه ومن حقه عليه الصلاة والسلام الذي ذكره امام الدعوة هنا ما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما احب اليه مما سواهما مثل ما جاء في الحديث ايضا الاخر الذي ذكر وهو قوله - [00:12:29](#)

لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وحتى من نفسه يعني من جهة الطاعة ومن جهة المحبة. له عليه الصلاة والسلام كذلك من حقوقه التي دل عليها - [00:12:49](#)

الحديث الاخر حديث المقدم ابن معاذ كرب ان تنته من جهة الاتباع قرينة القرآن فالاتباع لكتاب والسنة نعم كتاب الله اعظم لانه كلامه جل وعلا وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

هي ايضا وحي من عند الله جل وعلا كما قال حسان بن عطية كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن وهذا هو معنى قوله في حديث - [00:13:39](#)

المقادد المقدم المعادى كرب الا اني اوتيت القرآن ومثله معه مثل القرآن يعني في ما يشتمل عليه الخبر والامر والنهي القرآن مشتمل على الاخبار والاوامر والنواهى التي يجب اتباعها ويجب تصديق الاخبار. كذلك السنة - [00:13:57](#)

مثل القرآن اعطيها النبي صلى الله عليه وسلم مشتملة على الاخبار التي يجب تصدقها والایمان بها والامر والنهي الذي يجب اتباعه فمن رد السنة اصلا كحال والعياذ بالله طوائف من الخوارج - [00:14:26](#)

ومتكلمين او الفلاسفة عن الفلسفه القرآنية فهوئاء قد فرطوا في حق النبي عليه الصلاة والسلام ومن ترك بعض السنة فقد فرط فرط ايضا في ما يجب ان يقوم به من حق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:59](#)

فلهذا الوصية لنفسي وللجميع بان توطن النفس على قبول ما جاء في السنة وعلى اعتقادى مع صحة السنة عنه عليه الصلاة والسلام وعلى طاعة نبينا عليه الصلاة والسلام والا نقدم الاراء والاهواء - [00:15:33](#)

على ما جاء في سنته عليه الصلاة والسلام قد الانسان يغفل قد يذنب قد يخالف لكن لابد من هذا هذه العقيدة اني اعتقاد وجوب الاتباع وانه لا يخالف لا يذهب الى الهوى مخالفة - [00:15:55](#)

الى اخره وان حقه عليه الصلاة والسلام في طاعته طاعة سنته وانه قوتي مثل القرآن لفيها السنة والحكمة الى اخر نعم ولقد احسن ابن القيم رحمه الله اذ قال فوالله - [00:16:13](#)

ما خوفي الذنوب فانها لعلى سبيل العفو والغفران لكن ما اخشى انسلاخ القلب منه تحكيم هذا الوحي والقرآن يعني الكتاب والسنة هذه هي المصيبة العظيمة الذنب قد يكون اخف وقد يكون من الكبائر - [00:16:34](#)

ان يكون اخف بكثير من رد السنة وعدم آلمبالاة بها نسأل الله جل وعلا لنا ولهم الثبات ولاخواننا المسلمين توفيق على الهدى والرشاد نعم كمل صلى الله عليه وسلم على نجوم السنة والترغيب في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف والتهليل من - [00:16:57](#)

سوف طويل ولا خلها بس خلها لاسبوع القادر. نعم. اقرأ لي اقرأها. غير اصول الامام. الاستقامة بس ها البخاري زين الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مجيداً الى يوم الدين اما بعد - [00:17:35](#)

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بباب تحفيظه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة والترغيب في ذلك وترك البدع التفرغ والاختلاف والتحذير من ذلك. وقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ذكر - [00:18:10](#)

الله كثيرا قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا بث منهم في شيء. الاية قوله تعالى ملوحة هو الذي اوحينا اليه ما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. الاية - [00:18:30](#)

وعن الارياض ابن ثابتة رضي الله عنه قال وعطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة بليرة ذرفت منها العيون ووجدت منها

القلوب فقال قال قائل يا رسول الله كأن هذه موعدة موعذة فما تعهدت علينا - [00:18:50](#)

فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبادا حبيبا فانه من يأس منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي سنة الخلفاء الراشدين المهدىين وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين سنتى. فعليكم بالسنة وسنة - [00:19:06](#)

مسورة مخطوطة وسنة الخلف خلاص ممكنا فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواهي عضوا فتح الايض ردوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:19:25](#)

رواه ابو داود والترمذى وصححه وابن ماجة. وفي رواية له لقد تركتم على البيضاء ليها كنها رها لا يزبغ عنها الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. ثم ذكره بمعناه - [00:19:55](#)

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله - [00:20:14](#)

وفي صحيح البخارى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قف قف قال رحمه الله تعالى بباب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة والترغيب في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف - [00:20:31](#)

من ذلك هذا الاصل من اعظم اصول الدين ومن اعظم ما يؤمر به ويحظر عليه وهو ان يحرض ويؤمر بلزوم السنة وترك البدع والتفرق والسنة تشمل الاعتقاد في عامة وتشمل متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

في العبادة وفي الامر والنهى ولهذا السنة تعبر بها تارة عن التوحيد سنة بمعنى واحد في العقيدة وتارة يعبر بالسنة عن اوامر النبي صلى الله عليه وسلم ونواهيه التفصيلية. والمراد بقوله تحريض وصلى بباب تحريض - [00:21:41](#)

صلى الله عليه وسلم على لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الهدي في الاعتقاد والتوحيد وكذلك في الامور العملية كل المسائل العلمية والعملية يجب فيها لزوم السنة - [00:22:05](#)

لان الاصل اننا لم نعلم شيئا عن ذلك لا الامور العلمية ولا الامور العملية الا بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كل مخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة في التوحيد - [00:22:24](#)

فهي مخالفة للسنة فكل امر به النبي صلى الله عليه وسلم في الامور العملية مخالفته مخالفة للسنة كل ارتكاب نهي ايضا مخالفة للسنة. فاذا قول الشيخ رحمه الله بباب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة - [00:22:42](#)

يريد به المعنيين السنة بالمعنى العام الذي هو التوحيد والعقيدة ويريد به ايضا المعنى الخاص كما سيأتي في اه الاحاديث يقابل السنة البدعة والبدع تارة تكون في الاعتقاد يعني في الامور العملية - [00:23:00](#)

وتارة تكون في الامور العملية فكما ان السنة منقسمة فظدها وهو البدعة منقسم ولهذا عرفت السنة بانها ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او امر به كالعلم او العمل - [00:23:26](#)

والبدع وما خالف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم كالعلم او العمل او البدع او البدعة عرفت بتعريفات كثيرة معلومة لديكم اصح التعريف فيها هو ما يدخل المسائل العلمية والعملية جميعا. نقول هذا قول - [00:23:54](#)

اهل البدع مع انها ليست من المسائل العملية انما هي من المسائل الاعتقادية لان البدعة في الاعتقاد في تعريف الشاطبي المشهور بان البدعة طريقة في الدين مختبرة الى اخره هذا تشمل - [00:24:25](#)

ما يتلزم من الامور الاعتقادية ومن الامور العملية لان الدين يشمل هذا وهذا المقصود من ذلك ان الامر بلزوم السنة هذا نهي عن البدعة والنهى عن البدع امر بلزوم السنة - [00:24:45](#)

في المسائل العلمية والعملية وكل هذا من اصول الدين بل هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله فلهذا اه كل عالم او طالب علم وكل من ورث علم محمد عليه الصلاة والسلام فانه يقوم مقامه هذا في الدعوة - [00:25:00](#)

الى لزوم السنة وترك البدع والتفرق والاختلاف تفرق وفرق قد تكون فرقة في الدين وقد تكون ايضا طرقة في الجماعة يعني

جماعه العبدان ولهذا ذكر الله جل وعلا التفرق كما سيأتي معك في الآيات - 00:25:21

ويراد به الفرقه في العقيدة تفرغ في العلم قال جل وعلا وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم وقال جل وعلا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:25:50

وقال جل وعلا وي يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله فالتفرق اذا وهو ما يقابل الجماعة هذا من لوازم الابداع سواء كانت البدعة كفرية او بدعة فيما دون ذلك فكل بدعة فرقه - 00:26:11

وكل فرقه لابد انها خلاف واختلاف فالهذا ترى انه في الشريعة في النصوص ثم تلازم ما بين لزوم السنة ولزوم الجماع فمن لزم السنة لزم الجماعة والجماعة في المعنيين جماعة الدين يعني اجتماع الدين وعدم التفرق فيه كما ساق لك الامام اية الشورى - 00:26:34
اه وهي قوله جل وعلا ترعن لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليه وما وصينا به موسى وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:27:00

دين الانبياء واحد الانبياء اخوه لان لا فالدين واحد والشائع شتى. فدينهن وهو العقيدة التوحيد الذي هو مبني على فصول الايمان الستة هذا مجتمع عليه بين الرسل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره الايمان بهذه الاركان الستة وما دلت عليه هذا هو الدين الذي - 00:27:16

اجتمعت عليه الرسل جميعا هو الدين الواحد اما الشائع فمختلف شائع هذه صفة الصلاة صفة الصيام آآ صفة الحج الوضوء الطهارة النجاسة او احكام النجاسة البيع والشراء الى اخره مختلفة كما قال الدين واحد والشائع شتى - 00:27:39
المقصود من هذا ان يتاصل اصل عند كل مسلم وهو ان السنة ملازمة للجماعة وان البدعة ملازمة لفرقه والجماعة رحمة والفرقه عذاب ولهذا لم تتفرق الامة في ابدانها الا لما تفرق في في العلم - 00:28:00

لم يحصل التفرق في الهبدان اولا ثم حصل التفرق في العلميات ثانيا لاما حصل في اول الزمان في لما ظهرت الخوارج كان الاصل تفرق في الدين يعني في المسائل العلمية فتبعته تفرق في المسائل - 00:28:25
العملية او تفرق في الجماعة وعدم لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين. ولهذا كل دعوة الى العلم النافع كل دعوة الى معرفة الحق في المسائل العلمية. كل دعوة الى لزوم العلم والكتاب والسنة والتعلم العلم النافع. هذه تؤول بصاحبها بل بالناس الى لزوم السنة - 00:28:43

ونبذ الفرقه ولزوم الجماعة فلا يحدث تفرق في الابدان فتن وهرج ومرج في الناس الا اذا تركوا المأمور به من لزوم السنة. لهذا المن ترك فاما ان يكون جاهلا واما ان يكون - 00:29:10

مقصرة والمقصر ما يعذر مقصر في العلم ومعرفة ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الامور العلمية يعني في العقيدة في الاعتقاد وهو يمكنه ذلك وبين يديه فانه قد لا يعذر من كان على هذا النهي - 00:29:29
فالهذا صارت اهل البدع هم شر الناس يعني شر اهل القبلة هم اهل البدعة. وجاء فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه. كلها في النار الا واحد - 00:29:47

فاعظم ما يدعى اليه ويحرض عليه. دائمًا وابدا هو لزوم السنة ونبذ البدع لان لزوم السنة معناه لزوم العلم النافع معناه هل يلزم طريقة الصحابة رضوان الله عليهم الائمه وهذا فيه الاجتماع والاختلاف وعدم الاختلاف - 00:30:02

ترى مثلا في هذا الوقت لما كثرت الاقوال والاراء واعجاب كل ذي رأي برأيه حتى مع الاسف نسأل الله العفو والغفران وان يجنبنا الضلال الضالين حتى في المسائل العقدية أصبح هناك اجتهادات - 00:30:21

واصبحت اقوال تأتي جديدة اما في المسائل العظام واما واما في المسائل التي كان عليها الائمه من قبل وانتهى الامر فظهرت فرقه لماذا جاءت الفرقه؟ لانه ما لزمت السنة تماما واقوال الائمه - 00:30:41

في المسائل العملية بالمسائل العلمية اذا فالدعوة الى العلم والسنة ومعرفة ما انزل الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم هو دعوة الى الاجتماع وعدم التفرغ ولهذا من اعظم الذنوب الفرقه - 00:31:00

ومن اعظم الاصول التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماع في الدين والاستماع في الابدان وعدم الاختلاف في ذلك قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - [00:31:24](#)
والاسوة الحسنة يعني الاعتناء بالحسن والاقتداء بالفضل فالنبي صلى الله عليه وسلم هو من يقتدي به في العلم والعمل عليه الصلاة والسلام وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - [00:31:44](#)
وجه الدلاله منه ان الله جل وعلا ذم التفرغ ب قوله لست منهم في شيء يعني هؤلاء الذين فرقوا دينهم انت لست منهم في اي شيء في اي خصلة لست منهم يعني انهم ليسوا معك في اي خصلة لان اصل الدين - [00:32:13](#)
هو الامر بالاجتماع فيه عدم التفريق في المسائل العلمية هذا لاتتبع فيه الدليل وهذا لاتتبع فيه يعني المسائل العلمية للكبار اللي هي مسائل العقيدة و السنة كذلك قوله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. اذا الفرقه فيما آآ دلت عليه الآيات يراد بها تارة الفرقه - [00:32:33](#)

دين يعني الفرقه في العلم العقيدة التوحيد في مسائل الایمان ويراد بها الفرقه في الابدان حديث العرباض ابن سارية حديث مشهور اه يعني يحفظه الجميع لعظم شأنه وعظم الاستدلال بث كل موقع - [00:33:01](#)
قال رحمة الله رضي عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها ديون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع البنا - [00:33:28](#)
فقال اوصيكم بتقوى الله الى اخر الحديث قوله وعظنا موعظة بلغة الوعظ والموعظة في الشرع يشمل العلم كله فكل علم موعظة والقرآن كله موعظة الوعظ في النصوص لا يختص بالترغيب والترهيب - [00:33:43](#)
او بذكر امر الجنة والنار او بالزهديةات ونحو ذلك ودليل ذلك قول الله جل وعلا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور والموعظة التي جاءت من الله والشفاء هو هذا القرآن وهو يشمل - [00:34:17](#)
المسائل العلمية ويشمل الامر والنهي وكذلك غير ذلك من الآيات التي فيها ذكر الموعظة فالرسل وعظوا اقوامهم كما قال سبحانه في الامر والنهي قالوا واذ قالت امة منهم لم تهبون قوما الله مهلكهم او معدتهم عذابا شديدا - [00:34:37](#)
لم تأبئون الموعظة اللي حصلت ايه بالنهي فهوهم عن فعلهم بالاعتداء سب صار النهي موعظة. اذا الامر بالمعروف موعظة النهي عن المنكر موعظة في النص. فيعني في النصوص الشرعية. العلم العقيدة موعظة. لان - [00:35:08](#)
فهذه كلها اذا استقبلها المرء استقبلا حسنا فانها تعظه اه ويكون في قلبه خوف واجلال لريه جل وعلا اذا قوله موعظة بلغة ذرفة. المقصود بذلك يعني بالمحدثات المحدثات في الدين - [00:35:28](#)

اما المحدثات في امر الدنيا وهي التي تدخل في احوال الناس او تكون من باب المصالح المرسلة فليست من البدع المذمومة لان المحدثات قسمان محدثات في الدين وهذه هي المرادة بهذا الحديث واياكم ومحدثات الامور يعني في الدين - [00:35:48](#)
فان كل محدثة بدعة يعني في الدين وهناك محدثات في امور الدنيا اه مثل الابنية ومثل طريقة الأكل ومثل اه يعني اه تنوع الماكولات ونوعية الأكل ومثل تأليف الكتب والدواوين - [00:36:13](#)
تنظيم امور الدولة ونحو ذلك مما حصل بدايات في عهد عمر رضي الله عنه ثم تطور تطور الى ما بعد ذلك فهذا ليس من المحدثات في الدين. اذا لا يدخل في المحدثة - [00:36:32](#)

ما كان في الدنيا والثاني ما كان من قبيل المصالح المرسلة لا تدخلوا في البدع المحدثات قسمان كما قال الشافعي منها ما هو في الدين فهذا هو المذموم. ومنها ما هو في الدنيا فهذا ليس بمذموم - [00:36:48](#)
فقوله فان كل محدثة يعني هذا مقيد كل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله هذا على عمومه لان البدع المذمومة كلها لان البدع المذمومة بل بان البدع مذمومة كلها وكلها ضلال - [00:37:06](#)
الرواية الثانية فقد تركتم على البيضة ليتها كهارها آآ عدد من الوعاظ او من مما هو شائع يأتون بزيادة تركتكم على المحجة البيضاء وانا ما وقفت عليها في في حديث لفظ المحجة - [00:37:30](#)

تركتم على المحجة البيضاء وإنما الذي جاء في هذه الرواية وفي حديث آخر أيضاً في المسند تركتم على البيضاء ليلاً نهائياً لا يزيغ عنها بادي إلا هذا وفي لفظ المحجة يحتاج إلى مزيد بحث - [00:37:51](#) -
ناقش عند هذا الحديث ولمسلم عند نعمٍ أقرأ اللي بعده أقرأ الزاد اسمع زاد المعاذ - [00:38:11](#) -